

٤٨٠٢

كتاب السَّلاح

تأليف

أبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

412

ابن س

عطية 30360

کتاب السَّلاَح

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثانية

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيروت - بيروت



كتاب السِّلَاح

تأليف

أبي عبيد القاسم بن سلام

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن
مكتبة الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

مركز جمعية المأجد للثقافة والتراث	
قسم التزويد	
رقم المادة :	٣٠٣٦٠
رقم النسخة :	١٢٠٩٥٣٦
المصدر :	مستند
التاريخ :	١٩٩٠/١١/٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

المؤلف :

أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد المُحدّثين النحويين وكان على مذهب الكوفيين ، ومن رواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، ومن العلماء بالقراءات . ولد سنة ١٥٠ هـ ، وقيل ١٥٤ هـ بهراة ، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة .

ولما شبّ ذهب به أبوه إلى الكتاب كي يتعلم القرآن الكريم ومبادئ العلوم . وعندما كبر ارتحل في طلب العلم ووجد ضالته في البصرة والكوفة ، فتلقى العلوم على أيدي أكابر العلماء وسمعها من أفواههم ودارسهم فيها . ثم رجع إلى خراسان ليؤدّب أولاد هرثمة بن أعين ، أحد ولاة الخليفة هارون الرشيد .

وتحوّل بعد ذلك إلى مرو وأقام بها فترة من الزمن ، وكان عمله فيها تأديب الأولاد وتعليمهم .

والتقاء طاهر بن الحسين عند مرو به بمرز فوجده أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه ، فحمله معه إلى سامراء حيث واصل التحديث والتأليف فيها .

ثم دخل بغداد وكانت آنذاك حاضرة العالم الإسلامي ، ومركزاً للنشاط السياسي والحضاري ، فانتدبه ثابت بن نصر الخزاعي الذي كان يتولى إمارة الثغور لتأديب ولده .

ثم انتقل مع ثابت إلى طرسوس فولّاه القضاء بها ، وظل أبو عبيد قاضياً بتلك المدينة مدة ولاية ثابتي لها ، وكانت ثماني عشرة سنة .

وفي سنة ٢١٣ هـ ترك أبو عبيد قضاء طرسوس وتوجه إلى مصر مع يحيى بن معين ، فسمع علماءها وكتب بها .

ثم انتقل إلى دمشق طلباً للعلم .

وبعد ذلك عاد إلى بغداد ، وبدأ يفسر غريب الحديث ويسمعه عنه الناس ، إلى أن انتهى بتأليف كتابه (غريب الحديث) .

وقصد أبو عبيد مكة للحج عام ٢١٩ هـ ، ولكنه ظل بها مجاوراً للبيت حتى توفي سنة ٢٢٤ هـ (١) .

شيوخه :

روى أبو عبيد عن جمع كثير من علماء اللغة والأدب والقراءات والحديث والفقه .

فقد روى اللغة والغريب والأدب عن مشاهير علماء البصرة والكوفة وهم : أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري والأصمعي وأبو محمد اليزيدي وأبو عمرو الشيباني وأبو زياد الكلابي والأموي والكسائي وعلي بن المبارك الأحمر والفراء وغيرهم .

وأخذ القراءات عن إسماعيل بن جعفر وسليم بن عيسى وشجاع بن أبي نصر البلخي والكسائي ويحيى بن آدم وحجاج بن محمد وسليمان بن حماد وعبد الأعلى بن مسهر وهشام بن عمار وغيرهم .

وسمع الحديث عن إسحاق بن يوسف الأزرق وإسماعيل بن جعفر وسعيد بن أبي مريم وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وعبد الله بن المبارك وغيرهم .

(١) تنظر ترجمته في المصادر والمراجع الآتية :

الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، مراتب النحويين ١٤٨ ، تهذيب اللغة ١٩/١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ ، الفهرست ١١٢ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات الحنابلة ٢٥٩/١ ، نزعة الألباء ١٣٦ ، صفة الصفوة ١٠٣/٤ ، معجم الأدياء ٢٥٤/١٦ ، أنباء الرواة ١٢/٣ ، وفیات الأعيان ٦٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢١٧ ، العبر في خبر من غير ٣٩٢/١ ، معرفة القراء الكبار ١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، غاية النهاية ١٧/٢ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ ، النجوم الزاهرة ٢٤١/٢ ، بنية الرواة ٢٥٣/٢ ، المزهرة ٢٦٤/٢ و ٤١٢ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، طبقات المفسرين ٣٤/٢ ، شذرات الذهب ٥٤/٢ ، الأعلام ١٠/٦ ، تاريخ الأدب العربي ١٥٥/٢ .

وتفقه على الشافعي وعلى القاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني
صاحبي الإمام أبي حنيفة^(٢).

تلاميذه :

أخذ عن أبي عبيد كثير من العلماء الذين نبغوا في فنون العلم واشتهر ذكرهم .
ومن تلاميذه :

علي بن عبد العزيز البغوي وثابت بن أبي ثابت اللغوي وعلي بن محمد المسعري
وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأحمد بن القاسم وأبو بكر بن أبي الدنيا والحارث بن
أبي أسامة وعباس بن عبد العظيم العنبري وعباس الدوري ووكيع بن الجراح وأحمد بن
يحيى البلاذري ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهم^(٣).

آثاره :

أ- المطبوعة :

١- الأجتناس من كلام العرب وما اشته في اللفظ واختلف في المعنى : نشره امتياز
علي عرشي الرامفوري ، بمباي ١٩٣٨ .

٢- الأمثال : نشره د . عبد المجيد قطامش في منشورات مركز البحث العلمي وإحياء
التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٩٨٠ .

٣- الأموال : نشره حامد الفقي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ ، وأعاد نشره د . محمد خليل
هراس ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .

٤- الإيمان ومعالمه : نشره الشيخ محمد ناصر الألباني بدمشق .

٥- غريب الحديث : نشر في حيدر اباد- الدكن سنة ١٩٦٤ . وسيصدر في طبعة
جديدة عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

٦- ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل : نشر على هامش الجلالين ، مصر
١٩٥٤ .

(٢) ينظر في شيوخه : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤١٧ ، معرفة القراء الكبار

١٤١/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢ ، طبقات المفسرين ٣٣/٢ .

(٣) ينظر في تلاميذه ما سلف من المصادر .

٧- النعم والبهاائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض : نشره لويس بويجس ، لايزك ١٩٠٨ .

ب - المخطوطة :

- ١ - الإيضاح .
- ٢ - الخطب والمواعظ .
- ٣ - خلق الإنسان ونعوته .
- ٤ - الغريب المصنف : حققه د . رمضان عبد التواب ، ولم ينشر بعد .
- ٥ - فضائل القرآن : حققه محمد نجاتي جوهرى بمكة المكرمة ١٣٩٣ هـ ، ولم ينشر بعد .
- ٦ - فعل وأفعل .
- ٧ - الناسخ والمنسوخ .

ج - الكتب التي لم نقف عليها بعد :

- ١ - آداب الإسلام .
- ٢ - الأحداث .
- ٣ - أدب القاضي .
- ٤ - إستدراك الخطأ .
- ٥ - الأضداد .
- ٦ - الأمالي .
- ٧ - أنساب الخيل .
- ٨ - أنساب العرب .
- ٩ - الإيمان والنذور .
- ١٠ - الحجر والتفليس .
- ١١ - الحيض .

- ١٢ - الرجل والمنزل .
- ١٣ - الطهارة .
- ١٤ - عدد آي القرآن .
- ١٥ - غريب القرآن .
- ١٦ - القراءات .
- ١٧ - فضائل الفرس .
- ١٨ - المذكر والمؤنث .
- ١٩ - معاني الشعر .
- ٢٠ - معاني القرآن .
- ٢١ - مقاتل الفرسان .
- ٢٢ - المقصور والممدود .
- ٢٣ - النسب .
- ٢٤ - النكاح .

د - الكتب التي نسبت إليه :

- ١ - الأضداد والضد في اللغة : نسبته إليه بروكلمان ١٥٨/٢ ، وأشار إلى نسخته المخطوطة في عاشر أفندي بإستانبول . والصواب أن هذه المخطوطة نسبت إلى أبي حاتم السجستاني في المكتبة نفسها .
- ٢ - ما خالفت العامة فيه لغات القبائل : وهو في الحقيقة ليس كتاباً مستقلاً بل هو فصل من كتابه الغريب المصنف كما حقق ذلك أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) (٤) ١٢٠ .

(٤) رجعتا في تحقيق أسماء هذه الكتب إلى المصادر الآتية :

الفهرست ١١٢ ، معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، أنباء الرواة ٢٢/٣ ، المزهري ٢٤٩/٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، كشف الظنون ٧٤١ ، ١٧٨٧ - ١٧٩١ ، ١٨١٧ .
وأفادت من تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٥٥/٢ - ١٥٩ ، ومن مقدمتي كتابي الأجناس والأمثال .
ومما تجدر الإشارة إليه أن قسماً من هذه الكتب هي فصول من كتابه (المصنف) .

مكانته العلمية :

كان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، قال عنه ابن حبان في الثقات : (كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جمع وصف واختار ، وذُبَّ عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه^(٥)) .

وقال الجاحظ : (ومن المعلمين ثم الفقهاء والمحدثين ، ومن النحويين والعلماء بالكتاب والسنة ، والناسخ والمنسوخ ، وبغريب الحديث وإعراب القرآن ، ومن جمع صنوفاً من العلم أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان مؤدباً لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة^(٦)) .

وقال عبد الله بن طاهر : (علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه^(٧)) .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثير الثناء عليه ، فقد روي عنه أنه قال : (أبو عبيد استاذ^(٨)) . وقال أيضاً : (أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً^(٩)) .

وما أوردناه يكفي أبا عبيد دليلاً على مكانته العلمية .

كتاب السلاح :

قصر أبو عبيد كتابه هذا على كل ما يتعلق بالسلاح وأدواته والقتال وأنواعه ، وقد قسّم كتابه هذا على الأبواب الآتية :

باب السيوف ونعوتها .

باب الرماح والأسنة .

باب ما يشبه الرماح .

باب المتسلح من الرجال .

باب القسي ونعوتها .

باب نعوت ما في القوس .

(٥) تهذيب التهذيب ٣١٨/٨ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٩٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٤١١/١٢ .

(٨) طبقات الشافعية للسيكي ١٥٩/٢ .

(٩) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ .

- باب السهام ونعوتها .
- باب نعوت ما في السهم .
- باب ريش السهام .
- باب نصال السهام .
- باب نعوت السهام إذا رُمِيَ بها .
- باب عيوب السهام .
- باب الدروع ونعوتها والبيّض
- باب أسماء جملة السلاح .
- باب أسماء الترس .
- باب أسماء الجعاب .
- باب ما يقاتل الرجل عنه ويحميه .
- باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح .
- باب الطعن ونعوته والعرق .
- باب الضرب على الرأس .
- باب الضرب بالعصا .
- باب الضرب بالسوط .
- باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة .
- باب حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الأرض .
- باب مختلف من الضرب .
- باب موضع القتال .
- باب الضرب باليد والحجر .
- باب السهم لا يعلم من رماه .
- باب الحمل بالسيف .
- باب السكين وما فيها .
- باب احداث الحديدية .
- باب الثقيل على الناس .

واعتمد أبو عبيد في كتابه على علماء اللغة البصريين والكوفيين وهم :
الأصمعي ، أبو زيد الأنصاري ، عبد الله بن سعيد الأموي ، أبو عبيدة معمر بن المثنى ،
علي بن المبارك الأحمر ، أبو عمرو الشيباني ، الفراء ، الكسائي ، ابن الكلبي ، أبو
محمد اليزيدي .

مخطوطات الكتاب :

قبل البدء بالحديث عن مخطوطات الكتاب لا بُدُّ من الإشارة إلى أن (كتاب السلاح) هو فصل من كتابه الكبير الموسوم بـ (الغريب المصنف) الذي ما زال مخطوطاً ، والذي مكث في تأليفه أربعين سنة .

وقد وفقني الله تعالى للحصول على ثلاث نسخ من هذا الكتاب هي :

أولاً - نسخة فيض الله باستانبول ، رقمها ٢٠٧٩ . وتقع في ٢٨٧ ورقة . وتاريخ نسخها ٥٣٦ هـ . وقد تفضلت الأنسة أحلام فاضل بتقديم مصورتها فجزاها الله خيراً . وقد رمزت لها بالرمز (ف) .

ثانياً - نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، رقمها ١٥٧٢٨ ، وتقع في ٣٠٧ ورقة . وقد تفضل الأخ الكريم الأستاذ عبد القادر المهيري مشكوراً بتصوير القسم الخاص بالسلاح عن نسخة محمد البرهومي المرقونة في مكتبة كلية الآداب بتونس عند زيارتي للكلية لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا فيها فقدم بذلك أمثلة جديرة بالاحتذاء . وقد رمزت لها بالرمز (ت) .

ثالثاً - نسخة المتحف العراقي ، رقمها ١٦٢٨ . وقد صورها مشكوراً الأخ الكريم الأستاذ أسامة النقشبندي . وقد رمزت لها بالرمز (م) .

وقد اتبعت في تحقيقي لهذا الكتاب طريقة النص المختار رغبة في أن يظهر هذا النص في أقصى درجة ممكنة من الكمال مع الحفاظ على قواعد التحقيق العملي المعروفة .

وقد قابلت بين هذه النسخ وأضفت إليها كتاب المخصص الذي جعلته نسخة رابعة أعانتني كثيراً على قراءة كثير من النصوص لأن ابن سيده سلخ هذا الكتاب بأكمله في كتاب السلاح من الجزء السادس من كتابه المخصص .

ولا بد من الإشارة إلى أن نسخة (ف) كانت تنفرد بذكر لفظة (قال) قبل أسماء اللغويين والرواة في أكثر المواضع . قال الأصمعي ، قال الكسائي ، بينما اكتفت نسختا (ت) و (م) بـ : الأصمعي ، الكسائي الخ ... وقد أهملت الإشارة إلى ذلك في الحواشي خشية ائقالتها .

وإنني أتنهز فرصة نشر هذا الكتاب ليكون هدية إلى أخي وأستاذي الدكتور رمضان عبد التواب وحافزاً على نشر الغريب المصنف .

وأخيراً أرجو أن يكون هذا الكتاب أقرب إلى الكمال ، ولست أغالي فأدعي
العصمة من الزلل فالعصمة لله تعالى وحده .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلا
بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

[illegible]

١٢
الذي يحرك كل شيء والجوهر الكبير والشجر العظيم واللباهم الذي
يلتهم كل شيء يتلعه واللحم الكثير الاموات والمعدن الذي ملأ
الأرض كثرة

كتاب السلاح

السيوف ونحوها

سمحت الاصمعي يقول من السيوف الصغرى وهو العرين والقضيب
وهو اللطيف والمفقر هو الذي فيه حذرة مطمئنة من منه والخصم
الصام الذي لا يثنى والمأمور الذي في منه أثر والقفهم هو الذي طال
الدهر عليه فكرو حدة واللباهم الكبير الذي لا يمضى والدرداد وهو
منجو من الكهامة والأفيس وهو الذي من غير ذكر والمعضد الذي
يمتد في قطع الشجر ونحو ذلك والجرار وهو المسمى الناقور والخشب وهو
الذي بدأ طبعه ثم صار الخشب لما أكثر عند العرب السقيلا وذو الكريمة
وهو الذي يعض على الضرائب والمشرقي وهو المنسوب إلى المشرق
وهي قرية من أرض العرب تدنو من الريف والقاسي ولا أدري أيت
شيء نسب والعضب المقاطع والحسام مثله والمذكر وهو سيف شترها
جديد ذكر ومثنيها أثبت يقوله الناس أنها من عمل الحق الأموي
منها الهدام وهو المقاطع غيره المهور الرقيق قال صخر الذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السلاح

(باب السيف ونوعها) *

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي^(١) يقول : من السيف الضئيفة : وهو العريض ، والقضيب : وهو اللطيف ، والمثقتر : وهو الذي فيه حُرُوزٌ مطمئنة عن منته ، والمصصامة : الصارم الذي لا ينثني ، والمأثور^(٢) : الذي في منته أكثر ، والقصيم : وهو الذي طال عليه الدهر فتكثر حدته ، والكهام : الكليل الذي لا يمضي ، والدءان : وهو نحو من الكهام ، والآنيث^(٣) : وهو الذي من حديد غير ذكر ، والمعضد : الذي يمتحن في قطع الشجر ونحو ذلك ، والجراز : وهو الماضي النافذ^(٤) ، والخشيب : وهو الذي بدى طبعه ، ثم صار الخشيب لكثير عند العرب الصقيل^(٥) ، وذو الكريهة : وهو الذي يمضي على الفرائب ، والمثري : وهو المنسوب الى المشارف ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من أرض^(٦) الريف ، والقشاسي : قال^(٧) : ولا أدري الى^(٨) أي شيء نسب ، والمعضب : القاطع ، والحسام مثله ، والمذكّر : وهي سيف شفراتها حديد ذكر^(٩) ومتوثها آنيث ، يقول الناس : إنهما من عمل الجن .

(*) ينظر في السيف ونوعه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٢٦ ، الخصص ١٩/٦ ، نظام الغريب ٩١ ، حلية الفرسان ١٨٥ ، شرح كفاية المتحفظ ٣١١ .

(١) عبد الملك بن قريب ، من رواية اللغة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٦) ، طبقات النحويين واللفويين ١٦٧ ، نور القبس ١٢٥ . .

(٢) م : المأمور .

(٣) م : الآنيث .

(٤) م : الناقد .

(٥) ت : عندهم الصقيل .

(٦) ساقطة من ف .

(٧) ساقطة من م ، ف .

(٨) ساقطة من م .

(٩) ساقطة من هـ .

قال الأَمَوِيُّ^(١٠) : ومنها الهُدَامُ : وهو القاطعُ .
وقال غيره : المَهْنُو : الرقيقُ ، قالَ صخرُ الغي^(١١) :
أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَنِيهِ رَبْدٌ

والرَبْدُ : فِرْدُ السيفِ^(١٢) .

والمِخْفَلُ : المِطْطَاعُ ، والمِخْذَمُ مثله ، وكذلك القاضِبُ .

والمُصَمَّمُ : الذي يمرُّ في العظامِ ، والمُطَبَّقُ : الذي يصيبُ المفاصلَ .

والمُتَنَصِّلُ^(١٣) : اسمٌ من أسماءِهِ ، والخِلَلُ : جفونُ السيفِ^(١٤) ، والواحدةُ خِلَّةٌ^(١٥) .

الْقِرَاءَةُ^(١٦) : جُرْبَانُ السيفِ : حَدَّةٌ أَوْ غِشْدَةٌ^(١٧) ، وعلى لفظِهِ : جُرْبَانُ القيمصِ .

عن الكسائي^(١٨) : ظَبَّةُ السيفِ : حَدَّةٌ .

غيره : ذَبَابُ السيفِ^(١٩) : طَرَقَةُ الذي يضربُ به . ونَحْسَامُهُ مثله .

الكسائي^(٢٠) : وسفاسِقَتُهُ : طرائقُهُ التي^(٢١) يُقالُ لها القِرْبَتَدُ .

(١٠) عبدالله بن سعيد الأموي ، من رواة اللغة الكوفيين الفصحاء (طبقات النحويين واللغويين ١٩٣ ، الفهرست ٧٨ ، الزهر ١٠/٢) .

(١١) ديوان الهذليين ٦٠/٢ وصدده : وصارم اخلصت خشيتَه .

(١٢) (والربد فرند السيف) : ساقط من م : وناخر في ت .

(١٣) م : النصل .

(١٤) ل : السيف .

(١٥) (الواحدة خلة) : ساقط من ت ، وفي ف : الواحد خلة .

(١٦) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة المشهورين ، ت ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٤٩/١٤ ، انباه الرواة ١/٢) .

(١٧) (أو غمده) : ساقط من م ، ف .

(١٨) علي بن حمزة ، إمام أهل الكوفة في النحو وأحد القراء السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، غابة النهاية ١/٥٣٥ ، بغية الوعاة ٢/١٦٢) .

(١٩) ف : طرف السيف .

(٢٠) ساقطة من ف ، م .

(٢١) ف : الذي .

(باب الرماح والارسة) (*)

قال الأصمعي : من الرماح الأظمى ، وهو الأسمر ، والمؤنثة (٢٣) : ظلياء بيعة الظمى ، منقوص غير مهموز . ومنها : العررات والعرّاص ، وهو الشديد الاضطراب ، وقد عررت يعرّت رعرص يعرّص .

الخكان : الضعيف ، وقناة خمائة . ورمنح راش ، مثال مال ، وهو الضعيف (٢٣) الخوار . ومنها : المنجل ، وهو الواسع الجرح .

وقال أبو عبيدة (٢٤) : الرمح العاتر : المضطرب ، مثل العاسل ، وقد عرّ وعسل . وقال أبو عمرو (٢٥) : الوشيح : الرماح (٢٦) ، واحداثها وشيجة .

وقال الأصمعي : القارية من السنان : أعلاه . والجبة : ما دخل فيه الرمح من السنان . والثعلب : ما دخل من الرمح في جبة (٢٧) السنان . والعامل : استقل من ذلك . والجكنز من السنان إنما أخذ (٢٨) من جليز السوط ، وهو معظفه ، وأصل الجكنز : الطي واللي .

ومن الأسمدة : اللهزم ، وهو القاطع . ومنها : المنجل ، وهو الواسع الجرح . وقال اليزيدي (٢٩) : أزجحت الرمح ، جعلت له (٣٠) الزجج ، أزجاجاً ، وزججت

(*) ينظر : مبادئ اللغة ٩٨ ، فقه اللغة ٢٥٢ ، المخصص ٢٨/٦ ، نظام الغريب ٩٤ ، حلية الفرسان ٢١١ ، نهاية الأرب ٢١٤/٦ .

(٢٢) ف : ومؤنثه .

(٢٣) ف ، ت : وهو الضعيف أيضاً .

(٢٤) معمر بن المنى ، ت نحو ٢١٢ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٥٤/١٩) .

(٢٥) اسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٢٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦ ، انباه الرواة ٢٢١/١) .

(٢٦) ساقطة من ت .

(٢٧) ساقطة من ت .

(٢٨) م : أخذه .

(٢٩) يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، معجم الأدباء ٣٠/٢٠ ، نهاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(٣٠) ف ، م : فية .

الرجل وغيره : إذا طعته بالزجاج . وسنت الرمح : ركبته فيه السنان ، وسنت السنان : حدته (٣١) .

وقال غيره : الثلب : الرمح المستلزم ، قال أبو العيال الهذلي (٣٢) :

ومطرد من الخطي لا عام ولا ثلب

والصدق : المتواري ، والوادي : الحديد ، قال أبو قيس ابن الأسلت (٣٣) :

صدق حسام وادي حد

والخطي منسوب إلى أرضه يقال لها الخط (٣٤) . والردني ينسب إلى امرأة

يقال لها ردنية تباع (٣٥) عندها الرماح .

وقال أبو عمرو : الصدق : الثلب (٣٦) . والوشيج : نبات الرماح ،

والثربان مثله .

والسمهرية منسوبة إلى رجل يقال له سمهر (٣٧) .

واليزنية منسوبة إلى ذي يزن . قال : وأظني سمته : أزنية (٣٨) .

قال ابن الكلبي (٣٩) : إكاسميت الأسنية يزنية لأن أوّل من عملت له

ذو يزن ، وهو من ملوك حمير .

وأوّل من عمل الشياطين أصبح (٤٠) ، وهو ملك من ملوك حمير ، فلذلك قيل

للشياطين الأصبحية ، وهي التي يسميها الناس : الربذكة .

(٣١) م : أحده مثله .

(٣٢) ديوان الهذليين ٢/٢٤٨ .

(٣٣) ديوانه ٧٩ ومجزة : ومجنا اسم قراع .

(٣٤) معجم ما استعجم ٥٠٢ ، معجم البلدان ٢/٣٧٨ .

(٣٥) ف : يباع .

(٣٦) ف : صدق : صلب .

(٣٧) (إلى رجل يقال له سمهر) ساقط من ف ، م .

(٣٨) (قال : وأظني سمته أزنية) ساقط من ت . ورواية ف : والأزنية والبونية منسوبة إلى

ذي يزن .

(٣٩) هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٦ هـ . (الفهرست ١٤٦ ، تاريخ بغداد ٥/١٤٠) ، وفيات

الأميان ٦/٨٢) .

(٤٠) الأوائل ١/١١١ .

قال : وأوئل مَنْ عملَ القيسيَّ من العرب ماسخة ، وجلَّ من الأزد^(٤١) ، فلذلك قيل للقيسيَّ : ما مسخيتُ .

وأوئل مَنْ عملَ الرجالَ عِلافٌ ، وهوربان أبو جِرم^(٤٢) ، فلذلك قيل للرجال : عِلافيةٌ .

وأوئل مَنْ عملَ الحديدَ من العربِ الهالك بن أسد بن خزعة ، فلذلك^(٤٣) قيل لبني أسد : القيون .

والخُرمُصُ : السَّنانُ ، وجمعه : خِرْمُصان .

وقال غيره^(٤٤) : المداعيسُ : الضَّمُّ من الرماح ، قال : هي التي يَدْعَسُ بها .

(باب مايسيه الرماح) (*)

الإلالُ ، مثل الللال : الحِرَابُ^(٤٥) ، وأحدثها^(٤٦) لغةٌ ، وهي أصغرُ من الحرَبَةِ ، وفي سنانها عِرْضٌ . والصَّعْدَةُ : تَحْوٌ منها .

والعَنْزَةُ : قَدْرُ نصفِ الرمحِ أو أكبرُ^(٤٧) شيئاً ، وفيها زُجْجٌ كزُجْجِ الرمحِ .
والمَكَازِمُ^(٤٨) : تَحْوٌ منها^(٤٩) . والمِزْراقُ : ما زُرِقَ به زَرْقاً ، وهو أَخَفُّ من العَنْزَةِ .
والنَّيْزَكُ : تَحْوٌ منه .

(باب السلاح من الرجال) (*)

الْمُدَجَّجُ : اللابسُ السلاحَ التامَ . والشاكُّ السلاحَ : مثله ، وهو مأخوذٌ من

(٤١) ت : الأسد . وهي لغة في الأزد . (الإبدال ١١٧/٢) .

(٤٢) الأوائل ١١٢/١ ، وفيه زبَّان بن جرم . وكذا ورد في العمدة ٢٣٢/٢ . وينظر اللسان والقاموس والتاج (علف) . ورواية المخصص ١٣٩/٧ شبيهة برواية أبي عبيد .

(٤٣) م : قال فلذلك .

(٤٤) جاء هذا القول في م قبل السهمرية . وجاء في ف بعد البيزنية .

(*) المخصص ٣٤/٦ .

(٤٥) (مثل الللال : الحراب) ساقط من م ، ف .

(٤٦) م : واحدها .

(٤٧) ت : وأكثر .

(٤٨) ف : والمكازة .

(٤٩) ت : منه .

(*) المخصص ٧٧/٦ .

الشِّكَّةُ . والشَّاكِي ، بالتخفيف ، والمثالك جميعاً ذو الشوكَةِ والحدِّ في سلاحِهِ .
والكَمِيَّ ~ مثل الشاكِ أو نحوه .
والبهمة : الفارسُ الذي لا يَدْرِي^(٥٠) من أينَ يَثْوَتِي من شِدَّةِ بِاسِهِ وإِقْدامِهِ في
الحرب^(٥١) . ويثقال : هم جماعةُ القُرْسانِ .

ر باب القسي ونموتها ١٥٧

قال أبو عمرو : مِنَ الْقَسِيِّ الْقَرِيحُ : وهي التي تَمُتُّ من العودِ فَلِتَقَيْنَ ، وهي
القوسُ الفِلَقُ أيضاً .
وقال الأصمعيُّ في الفِلَقِ مثله . قال^(٥٢) : ومنها الْقَضِيبُ وَالْفَرْعُ ،
فَالْقَضِيبُ التي عَمِلَتْ مِنْ غَضَنٍ غيرِ مشقوقٍ ، وَالْفَرْعُ التي عَمِلَتْ مِنْ طَرَفِ
القَضِيبِ .
وقال الأصمعيُّ : وَمِنْ الْقِيَاسِ الْفَجَاءُ وَالْفَجَوَاءُ وَالْمُسْتَفْجَةُ وَالْفَارَجُ وَالْفَرَجُ ،
وكلُّ ذلكِ القوسُ التي^(٥٣) يَبِينُ وَتَرْتَهَا عَنْ كِبَرِهَا .
قال^(٥٤) : ومنها الْكُتُومُ ، وهي التي لاشقَّ فيها . والعائِكَةُ : التي^(٥٥) طَالَ بها
العَهْدُ فَاحْمَرَّ عودُهَا . والجَشَشُ : الخفيفةُ .
والمُرْتَهَشَةُ : التي إذا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَرَّتْ فَضَرَبَ وَتَرْتَهَا أَهْرَهَا ،
وَالرَّهْيَشُ : التي يَصِيبُ وَتَرْتَهَا طَائِفُهَا .
قال الفراءُ : ومنها الْبَائِيَةُ : وهي التي قَدْ بَنَتْ عَلَى وَتَرْتَهَا ، وذلك أُنْ يَكَادُ
يَنْقَطِعُ وَتَرْتَهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِهَا .
ومنها الْبَائِنَةُ : وهي التي بَأَتَتْ^(٥٦) مِنْ وَتَرْتَهَا ، وكلاهما عَيْبٌ .

(٥٠) ف : ليس يدري .

(٥١) (وإقْدامِهِ في الحرب) ساقط من ف .

(٥٢) ينظر : مبادئ اللغة ١٠٠ ، فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٣٧/٦ ، نظام الغريب ١٠٠ ، نهاية الأرب
٢٢٣/٦ ، حلية الفرسان ٢٠٩ .

(٥٣) ساقطة من م .

(٥٤) ف : الذي .

(٥٤) ساقطة من ف ، ت .

(٥٥) ت : وهي التي .

(٥٦) ف : قد بأت .

قال الأصمعيّ : فإذا كانَ في القوسِ مخرجٌ غُصْنٌ فهو ابنةٌ ، وإذا (٥٧) كانَ أخفى من ذلك فهو ورقةٌ .

(باب نعوت ما في القوس) (٥٨)

قال الأصمعيّ : في القوس كبدٌها ، وهو ما بينَ طَرَفِي المِلاقة ، ثمَّ الكَثْيَةُ تلي ذلك ، ثمَّ الأَبْهَرُ يلي ذلك ، ثمَّ الطائِف ، ثمَّ السَّيَّةُ (٥٨) : وهي ما عَطِيفٌ من طَرَفَيْهَا . وفي السَّيَّةِ الكُظُرُ ، وهو القَرَضُ الذي فيه الوَكْرُ . والشَّعْلُ : وهي المَقَبُ الذي (٥٩) يَلْبَسُهُ ظَهْرُ السَّيَّةِ . والخِلَلُ : وهي السيورُ التي تَلْبَسُ ظُهُورُ السَّيَّتين . وفي السَّيَّةِ الظُّفُرُ : وهو ما وراءَ مَعْقِدِ الوترِ إلى طَرَفِ القوسِ . والفِيارَةُ : وهي الرقعةُ التي تكونُ على الحَزْزِ الذي يجري عليه الوَكْرُ . والمضائِعُ : العقباتُ اللواتي على طرفِ السَّيَّتين . والأسارِعُ : الطَّرِيقُ التي فيها ، واحدها طَرِيقَةٌ . والإطْناةُ : السيرُ الذي على رأسِ الوَكْرِ .

والمُعْجِسُ والعَجَسُ : وهو مقبضُ الرامي .

الكِسائيّ : هو العَجَسُ والمَعْجَسُ والعُجَسُ (٥٩) .

أبو عمرو : نِياطُ القوسِ : مُعَلِّقُهَا (٦٠)

الأصمعيّ : عِدَادُ القوسِ : صوتُهَا (٦١)

أبو عمرو : الحِضْبُ : صوتُهَا أيضًا (٦٢) ، وَجَمَعَهُ : أَحْضَابُ .

غيره : الشَّرْعَةُ : الوَكْرُ ، وثلاثُ شُرُوعَ ، والكثيرُ شُرُوعٌ (٦٣) .

(٥٧) ف : وإن .

(٥٨) المخصص ٤٢/٦ .

(٥٨) ف ، ت : والسَّيَّةُ .

(٥٩) ساقطة من ت .

(٥٩) ينظر : المثلث ٢٥٢/٢ ، الدرر المبنية في القوس في القوس ١٤٦ .

(٦٠) قول أبي عمرو ساقط من م .

(٦١) قول الأصمعيّ ساقط من م .

(٦٢) ساقطة من م .

(٦٣) ت : الشرع .

﴿ باب السهام ونعوتها ﴾ (*)

قال أبو عمرو : النضي : نضل السهم (٦٤) .
وقال الأصمعي : أول ما يكون القيدح قبل أن يعمَل نضي ،
فإذا نحت فهو مخطوب ، وخشيب ، فإذا لتيّن فهو مخلّق ، فإذا فرّض فتوقه فهو
فريض ، فإذا ريش فهو مريش .

ومن السهام (٦٥) : المِرْماة والمِنبَلّة والمِشْقَص والمِريخ . فالغالب على المِرْماة
سهم الأهداف ، والغالب على المِريخ الذي يغلى به ، وهو سهم طويل له أربع أذان .
والمسيّر : الذي فيه خطوط . واللّجيف : الذي سهمه عريض .
والحظوة : سهم صغير قد زرّ ذراع ، وجنّعه حذاء ، ملود .

وقال أبو عبيدة : الأهنزع : آخر السهام .
وقال أبو عمرو : السهام الضيفة : التي من عمل رجل واحد .
وقال الأصمعي : الرّهب : السهم العظيم ، وجنّعه رهاب .

﴿ باب نعوت ما في السهم ﴾ (*)

قال الأصمعي : الفتوق من السهم : موضع الوكر . ويقال لما أشرف من
الفتوق من حرفتيه : الشرخان . والعقبّة التي تجمع الفتوق هي الأمطرة . والعقب
الذي على رؤوس (٦٦) القذذ مما يلي حقو السهم هو الكظامّة . وحقو السهم : مستدقته
من مؤخره مما يلي الريش . ويقال : حقو السهم : موضع الريش . والرمعظ : مدخل
النصل في السهم . والرمصاف : العقب الذي فوق الرمعظ ، وأحدثها رصافة .
والشرجّة : العقبة التي يتصل (٦٧) بهاريش السهم ، فإن ريش بغير عقب فالغراء

(*) ينظر : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٣٦ ، مبادئ اللغة ١٠٢ ، فقه اللغة ٢٥٢ ،
المخصص ٤٩/٦ ، نظام الغريب ١٠١ ، نهاية الأرب ٢٣٠/٦ ، حلية الفرسان ٢١٨ .

(٦٤) جاء قول أبي عمرو في ت بعد : فهو مريش ، الأبي .

(٦٥) ت : الأصمعي : ومن السهام .

(*) المخصص ٥٣/٦ .

(٦٦) م : رأس .

(٦٧) ف : يلقق .

الذي يلصق به الريش هو الرِّمَّة لا يَنْهَزُ^(٦٨) وما دون الريش من السهم هو الزَّافِرَةُ ، وما دون ذلك الى وَسَطِهِ هو^(٦٩) المَنْنُ ، فإذا جرت وسطه الى مُسْتَدَقِّهِ فهو الصَّدْرُ . وإنَّما صار ما يلي التَّصْلُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الصَّدْرُ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رَمِيَ بِهِ ، ومؤخَّرُهُ ما يلي الفُتُوقَ [العَجْزُ]^(٧٠) .

وقال الأُمويّ : الزَّمنْخَرُ : السَّهْمُ ، قال أبو الصلت التَّقِيّ^(٧١) :

يرمونَ عن عَسَلٍ كَأَنَّهَا غَبِطٌ بزَمْخَرٍ يَعْجَلُ المَرْمِيءُ إِنْجَالاً

قال^(٧٢) : والعَسَلُ : القِيسِيُّ الفَارِسِيَّةُ ، وَاَحْدَثَهَا عَسَلَةٌ ، والغَبِطُ : جَمْعُ غَبِيطٍ الْإِبِلِ .

(د) بَابُ رِيشِ السَّهْمِ (*)

قال الأصمعيّ : ريشُ السَّهْمِ^(٧٣) يُقَالُ لَهُ : القِذَذُ ، وَاَحْدَثُهَا قِذَذَةٌ . ومن الرِّيشِ اللَّثَامُ واللَّغَابُ ، فاللَّثَامُ ما كَانَ بَطْنُ القِذَذَةِ [فِيهِ]^(٧٤) يَلِي ظَهْرَ الأُخْرَى ، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ . فَإِذَا التَقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فَهُوَ لَغَابٌ وَلَغَبٌ .

وقال أبو عبيدة في اللَّثَامِ مِثْلَ قولِ الأصمعيّ ، قَالَ : واللَّغَابُ : الفاسِدُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ عَمَلُهُ . قال^(٧٥) : وَأَمَّا الظُّهَارُ فَمُاجِئٌ لِمَنْ ظَهَرَ عِيبُ الرِّيشَةِ . وَالْبُطْنَانُ : مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ العِيبِ .

وقالَ الفَرَّاءُ مِثْلَ ذَلِكَ كَلَّمَهُ أَبُو نَحْوِهِ .

وقالَ الأصمعيّ فِي الظُّهَارِ وَالْبُطْنَانِ مِثْلَهُ^(٧٦)

(٦٨) (لا يَهْزُ) : ساقط من م ، ف .

(٦٩) ت : فهو .

(٧٠) من المخصص .

(٧١) ديوانه ٥٧ وفيه : يرمون عن شدفٍ : والشدف : القِيسِيُّ الفَارِسِيَّةُ أَيْضاً .

(٧٢) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٥٦/٦ .

(٧٣) م : السهم .

(٧٤) من المخصص .

(٧٥) ساقطة من م .

(٧٦) ت ، م : مثله في الظهار .

وقال الكسائي: لامت السهم، مثال فعلت، جعلت له لثؤماً. وكذلك قد ذنته: جعلت له قذعة (٧٧).

وقال الأصمعي: سهم لأم، عليه ريش لثؤم، ومنه قول امرئ القيس (٧٨):
لَفَتَكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ

باب نصال السهام *

قال الأصمعي: ومن النصال (٧٩) المعبلة، وهو أن يعرض النصل وينطوئ. ومنها المشقص: وهو الطويل وليس بالعرض. والقِطْع: وهو القصير العرض. والشرية والبروة: وهو (٨٠) المدور (٨١) المدمك، ولا عرض له. وقال أبو عمرو: المرمأة مثل الشروة (٨٢) في الإدماج، والقتر نحوه.

قال الأصمعي: والقُطْبَةُ هي (٨٣) نصال الأهداف، والقتر: هو نحو من القُطْبَةِ. وفي النصل قترته، وهي (٨٤) مرقته، وهي ظبته (٨٥). والعير: وهو المرتفع في وسطه. والغراران: الشفرتان منه (٨٦). والكثيتان: ما عن يمين النصل وشماله. والرهاب: النصال الرقاق، واحدها رهيب. والرهيش مثله.

وقال الكسائي: عبلت السهم، جعلت فيه معبلة. ونصنته، بالالف، جعلت فيه نصلاً.

(٧٧) ت - م: القذذ.

(٧٨) ديوانه ١٢٠ وصدره: نطعنهم نلكي ومخلوجة.

(*) المخصص ٥٨/٦.

(٧٩) م: السهام.

(٨٠) ساقطة من م.

(٨١) ف: المدك الدور.

(٨٢) بعدها في ت: وجمعها سري.

(٨٣) ف: وهي.

(٨٤) ت: وهو.

(٨٥) ا وهي ظبته (ساقط من ت).

(٨٦) ساقطة من ف.

باب نعت السهم إذا رمي بها (٨٧)

- قال الأصمعي : فإذا (٨٧) رمي بالسهم فنتها الخاسق : وهو المقرطيس .
 قال أبو عبيد : أراد بالخاسق الخازق
 والحايي : وهو الذي يزحف الى الهدف
 والمعتطع : وهو (٨٨) الذي يضطرب إذا رمي به .
 والمتردع : وهو (٨٩) الذي إذا أصاب الهدف انقضخ عوده .
 والحايض : الذي يقع بين يدي الرامي .
 وقال أبو زيد في الحايض مثله .
 وقال الأصمعي : الصائف الذي يعدل عن الهدف يمينا وشمالا .
 والمعتقل : الذي يلتوي في الرمي .
 وقال الكسائي : الدائر : الذي يخرج من الهدف ، وقد دبّر يدبّر [دبراً و] (٩٠)
 دبّراً .

باب نعت السهم (٩١)

- قال الأصمعي (٩١) : النكس من السهم : الذي يتكس فيجعل أعلاه أسفله .
 والمنجاب : الذي ليس له (٩٢) ريش ولائصل .
 والخلط : الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وإن قوّم .
 وقال أبو عمرو : الأفوق : المكسور الفوق .
 قال الأصمعي : قد اتفق السهم : إذا انشقق فوقه .

(*) المخصص ٦/٦٣ .

(٨٧) م : الأصمعي قال : إذا .

(٨٨) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٨٩) (وهو) ساقط من ف ، م .

(٩٠) من المخصص .

(*) المخصص ٦/٦٧ .

(٩١) ساقطة من ف .

(٩٢) ت ، ف : عليه .

قال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت : فقت السهم أوقته ، فإن عملت له قنوقا قلت : فوقته توقيفا .

الكناني : مثل قول أبي عمرو ، فلا : فإن وضعه في الوتر ليرمي به قال : أقت السهم وأوقتته .

الأصمعي : مثل هذا إلا أنه قال : أقت بالسهم وأوقت به^(٩٣) ، بالياء^(٩٤) قال : وجمع القنوق أقنوق وقنوق وقنقا ، مقلوب ، وأنشد للفنيد الزماني^(٩٥) ، واسمه سهل بن شيان ، والفنيد لقب^(٩٦) :

وتبلي وفقاهما كـ معراقيب قطا محمل

(باب الدروع ونعوتها والبيض) (*)

قال أبو عبيدة : اللامة : الدرع ، وجمعها لؤم ، مثال^(٩٧) فحل . قال : وهذا على غير قياس .

قال أبو زيد^(٩٨) : وهي الزغفة ، وجمعها الزغف .

قال أبو عمرو : الزغفة : الواسعة من الدروع^(٩٩) ، قال^(١٠٠) : والماذية : البيضاء ، ومنها قيل : عسل ماذري أبيض .

قال الأصمعي : الماذية : السهلة اللينة ، والخدباء : اللينة ، وأنشدا^(١٠١) :

خدباء يحفرها نجاد مهتد^(١٠٢)

(٩٣) ت : إلا أنه قال : أوقت بالسهم ، بالياء .

(٩٤) ساقطة من م .

(٩٥) قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٧ .

(٩٦) (واسمه لقب) : ساقط من م .

(*) التلخيص ٥٣١ ، مبادئ اللغة ١٠٥ ، فقه اللغة ٢٥٥ ، البخصص ٦٩/٦ ، نظام الغريب ٩٥ ، نهاية الأرب ٢٤١/٦ ، حلية الفرسان ٢٢٥ ، شرح كفاية التحفظ ٣٢٧ .

(٩٧) م : مثل .

(٩٨) سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤١ ، تاريخ بغداد

٧٧/١ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٩٩) م : الواسعة : هي الزغفة من الدروع .

(١٠٠) ساقطة من ت .

(١٠١) ت : وأنشد .

(١٠٢) لكعب بن مالك في ديوانه ٢٤٥ وعجزه : صافي الحديد صادم ذي رونق .

قال الأصمعيّ : المِفْقَرُ : زَرْدٌ يُنْتَجِحُ من الدروع على قَدَرِ الرأسِ
يُلبَسُ تحتَ القَلَنْسُوْرَةِ . والقَوْنَسُ : مُقَدِّمُ البَيْضَةِ ، قالَ : وإِثْمًا قالوا :
قَوْنَسَ القَرَسِرَ ، لمُقَدِّمِ رَأْسِهِ .

غيره : التَّرْكُ : البَيْضُ ، واحْدَثَهُ تَرْكَةً . قالَ لِيَدٌ (١٠٣) :

قَرْدٌ مَانِيًا وَتَرَكًا كَالْبَصَلِ

والْحِرْبَاءُ : سَامِيْرُ الدروع . والقِلَالَةُ : مَا يُلْبَسُ تحتَ الدروع (١٠٤) .
والخَيْضَعَةُ : البَيْضَةُ . قالَ لِيَدٌ (١٠٥) :

والضاريونَ الهَامُ تحتَ الخَيْضَعَةِ

والدروعُ السَّلَوِيَّةُ : منسوبةٌ الى سَلَوِقَ ، قريةٌ باليمن (١٠٦) . والدَّلَاصُ :
الليْنَةُ . والمنسَرْدَةُ : المثقوبةُ . والقَضَافَةُ : الواسعةُ من الدروع .
والموضونةُ : المنسوجةُ . والجَدْلَاءُ : المجدولةُ ، نحو الموضونة . والقَضَاءُ : التي
فُتِرَغَ من عليها وأُحْكِمَ ، قالَ أَبُو ذؤَيْبٍ (١٠٧) :

وتَعَاوَرَا مِرودَ تَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَانِجَ تَبَعُ

ويُقَالُ : القَضَاءُ : الصَّلْبَةُ ، والسَّيْفَةُ : الواسعةُ (١٠٨) ، والذَائِلُ :
الطويلةُ الذَّيْلُ ، قالَ النَابِغَةُ (١٠٩) :

وَتَسْجُ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وقالَ الحَظِيئةُ (١١٠) :

جَدْلَاءُ مُحْكَمَةٌ من صُنْعِ سَلَامٍ

قالَ النَابِغَةُ : سَلِيمٌ ، وقالَ الحَظِيئةُ : سَلَامٌ ، والمرَادُ في اللفظِ سَلِيمَانٌ ، وفي المعنى
داودُ النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ آوَّلُ من عَمِلَ الدروعَ .

(١٠٣) ديوانه ١٩١ وصدرة : فحمة ذفرَاء تَرَانِي بِالْعَرَبِيّ . والقردماني : الدروع .

(١٠٤) (والقِلَالَةُ . . . الدروع) : ساقط من م .

(١٠٥) ديوانه ٣٤٢ .

(١٠٦) معجم ما استعجم ٧٥١ ، معجم البلدان ٢٤٢/٣ .

(١٠٧) ديوان الهدليين ١٩/١ .

(١٠٨) ساقطة من م .

(١٠٩) ديوانه ٧١ وصدرة : وكلُّ صموتٍ ثَثَلَةٌ تَبْعِيَّةٌ .

(١١٠) ديوانه ٢٢٧ وصدرة : فيه الرماحُ وفيه كلُّ سَابِقَةٍ .

وَالْمُحَلَّةُ وَالْمُتَشَرُّعَةُ جَمِيعاً : الواسِعة^(١١١) . والدَلاصُ : اللِّبْنَةُ^(١١٢) .
والبَدَنُ : الدرعُ . والقَتِيرُ : رؤوسُ المسامير .

ر باب أسماء حملة السلاح

الْمُحَلَّةُ : السِّلَاحُ . وَالْمُتَشَرُّعُ : السِّلَاحُ ، ويُقالُ : هي الدروعُ . والزُعَامَةُ :
السِّلَاحُ ، ويُقالُ : هي الرِّيَاسَةُ ، قالَ لبيد^(١١٣) :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْطاً وَوَتِيراً وَالزُعَامَةُ لِلْفُضَلَامِ

وَالْأَشْرَاكِ : وَاحِدُهَا شِرْكٌ فِي الْمِيرَاثِ ، وَالْعَدَائِدُ : مَنْ يُعَادِيهِ فِي الْمِيرَاثِ .
وَالْأَسْلُ : الرِّمَاحُ . وَالْبَزْزُ : السِّلَاحُ ، وَالْبَزْزَةُ مِثْلُهُ . وَالْأَوْزَارُ : السِّلَاحُ ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ^(١١٤) يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحاً طِيُولاً وَخَيْلاً ذُكُوراً

ر باب أسماء الترس

الْجَوْبُ : التَّرْسُ . وَالْحَجَفَةُ وَالْدَعْرَقَةُ : التَّرْسُ^(١١٥) ، مِنْ جُلُودِ
وَالْمِجَنِّ : لَأَنَّهُ يُسْتَجَنُّ بِهِ . وَالْقَرَضُ : التَّرْسُ ، قَالَ صخر النخعي^(١١٦) :

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ مِصْرَ الْبَتْرِ يَمِرُّ قَلْبٌ بِالْكَفِّ قَرَضاً خَفِيفاً

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : : وَالْمِجَنُّ : التَّرْسُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ^(١١٧) :

وَمِجَنُّ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

وَهُوَ الْمُثَلَّبُ . وَالْيَلْبُ : الدَّرَقُ ، وَيُقَالُ : هِيَ جُلُودٌ ثَلَبَسَ بِمَنْزِلَةِ الدَّرْعِ ،
وَالوَاحِدَةُ : يَلْبَةٌ .

(١١١) (والنشلة ... الواسعة) : ساقط من ت .

(١١٢) سبق ذكرها .

(*) المخصص ٧٦/٦ .

(١١٣) ديوانه ٢٠٢ .

(١١٤) ديوانه (الصبح المنير) ٧١ .

(*) المخصص ٧٤/٦ ، نهاية الأرب ٢٢٩/٦ ، حلية الفرسان ٢٥٨ .

(١١٥) ساقطة من م .

(١١٦) ديوان الهدلين ٦٨/٢ ، شرح اشعار الهدلين ٢٩٥/١ .

(١١٧) ديوانه ٧٩ وصدره : صدق حسام وادق حده . وقد سلف في الحاشية رقم (٣٣) .

قال الأصمعي : الـكَبْ جلودٌ يُخَرَزُ بِمِغْشَاها إلى بـعضٍ تـلـبـسُ عـلى الرُّؤوسِ خاصةً ، وليست على الأجساد .

وقال أبو عبيدة : هي جلودٌ تُعْمَلُ مِنْها دروعٌ فتلبسُ^(١١٨) وليست بترسة .

(باب أسماء الجباب)^(*)

قال أبو عمرو : الكِنانة : جَعَبَة السهام . والكِنانة : هي الوَقْضَة أيضاً^(١١٩) : وجمعها وقاض .

وقال الكسائي مثله . وقال الأحمر^(١٢٠) : الجَنْيرُ والجَنْيرُ جميعاً^(١٢١) الوَقْضَة أيضاً .

وقال الأصمعي : القَرَنُ جَعَبَة من جلودٍ تكونُ مشقوقةً ثم تُخَرَزُ ، وإنما تشقُّ حتى تصلَ الرِّيشَ إلى الرِّيشِ فلا يتسُدُّ .

(باب ما يقال الرمل عنه ويحميه)^(*)

الحقيقة : الراية ، وثقال : ما يكثر منك^(١٢٢) حفظه وسنعه .
والذمار : كلُّ ما حميت .

أبو عمرو وغيره^(١٢٣) : التلاء : الذمة ، يقال : آلتته : أعطته الذمة^(١٢٤) ، قال زهير^(١٢٥) :

جوارٌ شاهدٌ عدلٌ عليكم وسيانِ الكفالة والتلاء

(١١٨) ساقطة من ت .

(*) المخصص ٦/٦٦ .

(١١٩) ساقطة من ف .

(١٢٠) علي بن المبارك الأحمر صاحب الكسائي ، ت ١٩٤ هـ . (تاريخ العلماء النحويين ١٨٧ ، نزهة الألباء ٩٧ ، أنباء الرواة ٢/٣١٢) .

(١٢١) ساقطة من م .

(*) المخصص ٦/٨٣ . والباب في ف في كتاب الخيل ، وفي م قبل باب التشبيل على الناس .

(١٢٢) م : يلزمه .

(١٢٣) م : أو غيره .

(١٢٤) ت : ذمة .

(١٢٥) ديوانه ٧٦ .

١) باب الضرب بالسَّلاح وَرَكْعٌ مَعْلُ السَّلاح (*)

قالَ الكسائي : المؤدِّي ، مثالُ المنعطي : الشاك في السَّلاح • والمسيِّف : المنقلدُ
السيف (١٢٥) ، فإذا ضَرَبَ به فهو سائِف • وقد سِفَّت الرجلُ أسيفته •
وكذلك الرامِح : الطاعنُ بالرمح ، وقد رمَحْتُهُ أرمَحْتُهُ رَمَحًا • ويُقالُ لحاملِ
الرمح : رامِح • قالَ ذو الرِّمَّة (١٢٦) ، وشبَّه قُرْنُ الثورِ بالرمح :
وكأنَّ دَعْرَنا من مهاجِر ورامِح بلادِ الوَرى ليست له يبلادر
وقالَ الفرَّاءُ : سِفَّتَهُ ورَمَحْتَهُ وَبَلَّغْتَهُ بِالْبَلِّغِ •
وقالَ الكسائي : نَزَكْتَهُ بِالنَّيْزِكِ •
وقال أبو زيد : الأَعزَلُ الذي لا سلاحَ معه ، والأَمِيلُ : الذي لا سيفَ معه ،
والأَجِيمُ : الذي لا رُمحَ معه ، والأَكْشَفُ : الذي لا ترسَ معه •

٢) باب الطعْمِ ونَعْوَرِ والعَرِ (*)

الطَّعْنَةُ النجلاءُ : الواسعة • والفَمُوسُ مثلها •
والعَاقِبَةُ : التي تَتَمَقَّقُ بالدم • والفرَّغاءُ : ذاتُ الفَرَّغِ ، وهو السَّعَة •
والعِرْقُ الضَّارِي : السَّائِلُ ، قالَ حَمِيد (١٢٧) :
كما ضَرَجَ الضَّارِي التَّزْيِفَ المُكَلِّمًا
أي المَجروح (١٢٨) • والعائِدُ مثلُ الضَّارِي (١٢٩) •
وقال أبو عمرو : أَخَفَّ الطَّعْنُ الوَلَقَ •
قالَ الأَسمي : فإنَّ طَعْنَهُ (١٣٠) طَعْنَةً قَشَّرَتْ الجِلْدَ ولم تَدْخُلِ الجوفَ قيلَ :

(*) المخصص ٢٨/٦ ، ٧٨ •

(١٢٥) م : بالسيف •

(١٢٦) ديوانه ٦٨٨ • وفي ت : العدى • و (قال ذو الرمة ببلادر) ساقط من م •

(*) المخصص ٨٧/٦ •

(١٢٧) ديوانه ١٨ • صدره : بهيم تَرى تَضَحَّ العَبيْرَ بِجَبيها •

(١٢٨) ت ، م : يعني المَجروح •

(١٢٩) ف : والعائد مثله •

(١٣٠) ت : طعننه •

طَعْنَةٌ جَالِفَةٌ ، فَإِنْ خَالَطَ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْضُ ، وَفَد
وَوُخْضَةٌ (١٣١) وَخُضًا .

وقال أبو زيد : البَجَّ مثل الْوُخْضِ أَيْضًا ، يُقَالُ (١٣٢) : بَجَّتُهُ أَبَجَّتْ بَجًا ،
قال : وقال رؤبة (١٣٣) :

نَقَحْنَا عَلَى الْعَالَمِ وَبَجَّا وَخُضًا

وَأَمَّا الْجَائِفَةُ فَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضًا .

وقال غيره : الْمُخَشَّقُ : الطَّعْنُ الْخَفِيفُ . وَالْمَدَاعِصَةُ : الْمَطَاعِنَةُ .
وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ (١٣٤) :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْثٍ وَالرَّيْحَ الْوَادِيسَا
وَالْقَمُوسُ : الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (١٣٥) :

ثُمَّ أَتَفَذْتُهُ وَتَفَعَلْتُ عَنْهُ بِقَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أَخْدُودٍ
ويروى : أَوْ ضَرْبَةٍ أَخْدُودٍ (١٣٦) .

وقال أبو عمرو : الصَّرْدُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ ، وَقَدْ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ ، وَأَمَّا
أَصْرَدْتُهُ ، أَيْ تَفَعَلْتُ وَأَتَفَذْتُهُ .

وقال اللعين المنقري (١٣٧) لجبريل والفرزدق :

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرْكُشْمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ (١٣٨)

الْأَصْمَعِيُّ : الطَّعْنُ الثَّخِيرُ : مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . وَالْيَسْرُ :

مَا كَانَ حِذَاءً وَجَنَهِكَ .

(١٣١) م : وَخُضَتْ .

(١٣٢) ساقطة من م ، ت .

(١٣٣) ديوانه ٨١ . وفي ت : وقال الراجز . (وقال رؤبة) ساقط من ف .

(١٣٤) شعر الكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ ٣/٣٣ . والبيت للكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (غور) ، وَقَدْ
اخْلَ بِهِ شَعْرَهُ بِتَحْقِيقِنَا .

(١٣٥) شعره : ٤٥ .

(١٣٦) (ويروى ... أخدود) : ساقط من م ، ت .

(١٣٧) طبقات فحول الشعراء ٤٠٣ ، الشعر والشعراء ٤٩٩ .

(١٣٨) (أي نفذ صرد النبال) : ساقط من م .

غيره : الشَّلَكِيّ : المستقيمة والمخلوكة التي في جانب^(١٣١) . وروزي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : ذَهَبِيَّ مَنْ كَانَ يَحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ .

(باب الضرب على الرأس)

قال الأصمعيّ : قَفَحْتَ الرجلَ أَقْفَحَهُ قَفْحًا : إذا صَكَكْتَ على رأسِهِ بالعصا ، ولا يكونُ القَفْحُ إِلَّا على شيءٍ أجوف ، فإنَّ ضَرْبَهُ على شيءٍ مَصْلَسْتُمْ يَاسِرَ قَبْلَ : صَقَبْتَهُ وَصَقَعْتَهُ .

قال أبو زيد : فإنَّ ضَرْبَهُ على رأسِهِ حتى يخرجَ دِمَاغَهُ قال^(١٣٢) : نَقَعَهُ نَقْعًا ، ومنه قوله :

نَقَعًا على الهام وبجاء وخُضًا

(باب الضرب بالعصا)

قال الكسائي : عَصَوْتُهُ بالعصا ، قال : وكرهها بَعْضُهُمْ وقال^(١٣٣) : عَصَيْتُ بالعصا : ضربه بها^(١٣٤) ، فأنا أَعَصَى ، حتى قالوها^(١٣٥) في السيفِ تشبيهاً بالعصا ، قال جرير^(١٣٦) :

تَصِفُ السِّيفُ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا

يا ابن القيونِ وذاكَ فِعْلُ الصِّقْلِ

وقال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا صَلَقْتُهُ صَلَقًا حيثُ ما ضَرَبْتُ منه بها .

وقال الأموي^(١٣٧) : بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا بَزَرًا وَعَرَجْتُهُ بِهَا ، كلاهما ضربه .

وقال الكسائي : هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ .

وقال الفراء : هَاتَتْهُ بِالْعَصَا وَفَطَّأَتْهُ وَبَدَحَتْهُ وَكَفَحَتْهُ ، كلُّهُ إذا ضربه^(١٣٨)

بالعصا . وَدَهَنَتْهُ بِالْعَصَا أَدَهَنَتْهُ ، مِثْلُهُ .

(١٣٩) ت : إلى جانب .

(*) المخصص ١٠٢/٦ .

(١٤٠) ت : قبل .

(*) المخصص ٩٧/٦ .

(١٤١) م : وقالوا .

(١٤٢) ساقطة من ت .

(١٤٣) ت : وقالوا . م : قالها .

(١٤٤) ديوانه ٩٤٣ .

(١٤٥) ت : الأصمعي .

(١٤٦) ت : ضربة .

قال الأصمعي : غَمَقَتْهُ بالسوطِ أَغْمَقَتْهُ [غَمَقًا]^(١١٧) ، وَمَتْنَتْهُ بالسوطِ أَمَتْنَتْهُ مَتْنًا ، وهو أَشَدُّ من التَّمَقُّرِ .

وقال أبو زيد : أَفْشَقْتُ الرجلَ بالسوطِ ، وَفَشَقْتُهُ بِهِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .
الأموي : مَحَنَنْتُهُ عشرينَ سَوْطًا .

وقال الأصمعي : سَحَلْتُهُ مِنْهُ ، أَي قَسَرْتُهُ ، قال (١١٨) : ومنه قيل (١١٩) :
مِثْلُ اثِّحَالِ الْوَرَقِ انْثِجَالِهَا

يعني أَن يَحْكَّ بِمِغْضَا بَعْضًا .

وقال الأموي : قَلَقَخْتُهُ بالسوطِ تَقْلِيخًا : ضَرَبْتُهُ .
وقال الكسائي : سَطَنْتُهُ بالسوطِ .

ويقال للسوطِ : الْقَطِيعُ ، قال الأعشى^(١٢٠) :
تُرَاقِبُ كَتَمِي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا
يعني الجديد الذي لم يُلَيَّنْ^(١٢١) .

باب الضرب متى يقطع صاحبه (*) من ضربة واحدة

قال الأصمعي^(١٢٢) : ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً فَجَعَلَهُ^(١٢٣) ، يعني صَرَعَهُ .
وكذلك : جَحَلَهُ وَجَعَبَهُ وَجَعَفَهُ وَجَافَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَعَلَهُ
وَجَعَلَهُ وَقَطَّرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ ، وَاتَّكَأَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى مِثْنَةٍ

(*) المخصص ٩٩/٦ .

(١٤٧) من المخصص .

(١٤٨) ساقطة من ت .

(١٤٩) بلا عرو في المخصص ٩٩/٦ ، اللسان والتاج (سجل) .

(١٥٠) ديوانه ٢٠١ و صدره : ترى عينها صفواء في جنب مؤقها .

(١٥١) (يعني ... يلين) : ساقط من م .

(*) المخصص ١٠٧/٦ .

(١٥٢) م : الكسائي .

(١٥٣) م : ففجاه .

المشكى . ونكتته : ألقاه على رأسه ووقع مشكياً . فإن امتد قال (١٥٤) :
طحّانها . قال الشاعر (١٥٥) :

مِنَ الْإِنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْمَرْمَرِ

ومنه قيل : طحّاه قلبه أي ذهب به في كل شيء .

وقال أبو زيد : ضربه فتحرّكه وجحدته ، إذا صرعه . وأوهطه
إيهاطاً .

قال الأموي : الإيهاط أن يصرعه صرعة لا يقوم منها . قال : ويقال : تجوّر
منها وتصور (١٥٦) ، إذا (١٥٧) سقط .

وقال الأحمر : ضربه فوق قطه مثله . والموقوف : الصريح .

وقال الأموي : أسبط إنباطاً ، إذا امتد واشبط من الضرب .

وقال الأموي : تدرب (١٥٨) الرجل : تدهدى .

وقال الفراء : قرطبتته : صرعته .

(*) باب عمل الرجل صاحبه صى

يضرب به الأرض

قال الأصمعي : أخذته فحضجت به الأرض ، أي ضربت به الأرض (١٥٩) .

وقال أبو عبيدة : وكذلك لطحّت به الأرض لطحته .

وقال الأموي : حكلات : به الأرض مثله أيضاً (١٦٠) .

وقال الفراء : ضمتت به الأرض وواصت به ومحصت به ووجئت به

وعدئت به وصرعتت به ، كل هذا إذا ضربت به الأرض .

وقال أبو زيد : حدشت بالناقاة أحدرتها حدساً ، إذا ناخها (١٦١) .

(١٥٤) ت ، ف : قيل .

(١٥٥) صخر النى في ديوان الهذليين ٢٢٥/٢ وصدره :

وختفص عليك القول واعلم باننى

(١٥٦) ت : وتصور منها .

(١٥٧) ت : أي .

(١٥٨) في الخصص : تدرى الرجل . وما اثبتناه رواية النسخ الثلاث . جاء في القاموس المحيط

١٤/١ : تدربا الشيء : تدهدى .

(*) الخصص ١٠٩/٦ . وعنوان الباب ساقط من م .

(١٥٩) (أي ... الأرض) : ساقط من ف .

(١٦٠) ساقط من ت . (١٦١) بعدها في ت : لينحرها .

(باب مختلف من الضرب) *

- قال أبو زيد : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَتْهُ عَلَى الْمَوْتِ اقْصَاصاً ، أَي حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ .
 وقال أبو عمرو : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .
 وقال الكسائي : الضَّبْتُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ .
 وقال أبو عمرو : خَدَبَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ .
 وقال أبو زيد : لَقَعَهُ بِالْبَعْرِقِ يَلْقَعُهُ ، إِذَا رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ
 الْبَعْرِقِ مِمَّا يَرْمَى بِهِ (١٦٣) ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ (١٦٣) : لَقَعَهُ بَعِينُهُ إِذَا عَانَهُ ، أَي
 أَصَابَهُ بَعِينُهُ (١٦٤) .
 وقال الأموي : ضَرَبَهُ مِائَةً فَمَا نَأَسَ ، أَي مَا (١٦٥) تَوَجَّعَ .
 ويُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَمَا أَقْرَأْتُ حَتَّى قَتَلْتُهُ ، أَي مَا أَقْلَعْتُ .
 وقال الفراء : لَهَطَتِ الْمَرَأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ أَي ضَرَبَتْهُ بِهِ .
 والوئيم : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (١٦٦) ، قَلَّ طَرَفُهُ (١٦٧) :
 صَوَّبَ الرِّبْعَ وَدِيمَةً تَشْمُهُ
 الفراء : وَقَعْتُهُ بِالْبَعْرِقِ وَاعْلَوْعْتُهُ اعْلَوْعًا (١٦٨) .

(باب موضع الضَّال) *

قال الأصمعي : حَوْمَةُ الْقِتَالِ : مُعْظَمَتُهُ . وَكَذَلِكَ [هِيَ] (١٦٩) مِنَ الرَّمْلِ
 وَغَيْرِهِ .

(*) الخصص ١٠٧/٦ .

(١٦٢) (مما يرمى به) : ساقط من م .

(١٦٣) ساقطة من ت .

(١٦٤) (أي أصابه بعين) : ساقط من ت .

(١٦٥) (ما) ساقطة من ف .

(١٦٦) ت : عينة .

(١٦٧) ديوانه ٧٥ وفيه : لربيع ديمة تشمه . وصواب عجز البيت في ديوانه ص ٩٧ : صوب

الربيع وديمة تهمي .

(١٦٨) (الفراء اعْلَوْعًا) : ساقط من ف ، م . والاعْلَوْع : ركوب الرأس والتقحم على

الأمور بغير روية .

(*) الخصص ٨٢/٦ .

(١٦٩) من الخصص .

وقال أبو زيد : **اعْبَدَ القومُ بالرجل** ، إذا ضربوه ، وقد **اعْبَدَ به** . وكذلك **اعْبَدَ به** وأندع **به** : إذا (١٧٠) **ذهبت راحلته** .
وقال غيره : **الماقِطُ** : الموضع الذي يقتلون فيه . والمأزق نحوه . والمأزق : ما كان فيه ضيق .
والمعترك : المتقابل ، والميراث : القتال ، والمعركة : المعترك ،
والملاحمة : الوقعة العظيمة .

(باب الضرب باليد والجهر) (١٧١)

قال الأصمعي : **صككته** و**للككته** و**ودلكته** و**صكمته** و**للكته** و**لهزته** و**بهزته** (١٧١) : كلك إذا دققتَه وضربته .
وقال الكسائي : **نكزته** و**لهزته** و**لهزته** و**وهزته** و**هزته** و**لمزته** و**تفتته** ، كله مثله (١٧٢) .
وقال أبو زيد : **دلظته** مثله **أدلظته** **دلظا** .
وقال غيره : **الهبت** هو الضرب ، يقال : **هبت أهيت هبتا** .
العذبس الكنائي (١٧٣) : **ندغشه** **ندغشه** ندغاً ، وهو أن يطمنه باصبعه . ونجرتَه : دققتَه .

(باب السهم لا يعلم من رماه) (١٧٤)

قال أبو زيد : **أصابه سهم** **عرَضَ وحَجَرَ عَرَضَ** ، إذا عمد به غيره فأصابه ، فإن سقط عليه حجر من غير أن يرمي به أحد فليس **بعرَض** . وأصابه **سهم** **عَرَبَ** : إذا كان لا يدرى من رماه .
وكذلك قال الأصمعي والكسائي بفتح الفين والراء : **سهم** **عرَضَ** و**سهم** (١٧٤) **عَرَبَ** ، مضافان .

(١٧٠) ساقطة من ف ، م .
(*) المخصص ١٠١/٦ . و عنوان الباب ساقط من م .
(١٧١) ساقطة من ت .
(١٧٢) م ، ف : ولزته : كله مثله ، وتفتته مثله أيضاً .
(١٧٣) من الأصراب الذين دخلوا العاصفة . (انباه الرواة ١١٤/٤) .
(*) المخصص ٦٦/٦ .
(١٧٤) ساقطة من ت ، ف .

(باب الحمل بالسيف) (*)

- قال أبو زيد والكسائي : جَضَضْتُ عليه بالسيف ، إذا حمل عليه .
 وقال الكسائي : كَلَفْتُ عليه بالسيف (١٧٥) مِثْلُهُ .
 وقال غيره : حَمَلَ عليه بالسيف (١٧٦) فما كَذَبَ ولا هَكَلَ . هَكَلَ الرجل إذا رجع
 عن وجهه (١٧٧) .

(باب السكين وما فيها) (*)

- قال أبو عمرو : المثلث : السكين الكبيرة (١٧٨) ، وجَمَعْتُها أَصْلَاتٌ .
 الأصمعي : الرَّمِيضُ : السكين الحديد ، وهي الشديدة الحدة .
 وقال أبو زيد : الجُرْزَةُ نِصَابُ السكين ، والمِثْرَةُ ، مهموزة : وهي (١٧٩)
 كهية المِثْضَعِ يُؤَثَرُ بها أسفل خُفِّ البعير ليُعرَفَ بها أَثَرُهُ في الأرض إذا
 شَرَدَ (١٨٠) ، وقد أَجْزَأَتْهَا أجزاءً وَانْصَبَتْهَا انْصَاباً : جَعَلَتْ لها نِصَاباً
 وجُرْزَةً ، وهما عَجَزُ السكين .
 وقال الكسائي : انْصَبَتْهَا مِثْلُهُ ، واَقْرَبَتْهَا : جَعَلَتْ لها قِراباً ، وأَغْلَفَتْهَا :
 جَعَلَتْ لها غِلَافاً ، وكذلك ادْخَلَتْهَا (١٨١) في الغِلَافِ .
 وقال أبو زيد في القِرَابِ والغِلَافِ مِثْلُهُ .
 وقال غيره : اشْعِيرَتْهَا : جَعَلَتْ لها شَعِيرَةً ، وأَقْبَضَتْهَا : جَعَلَتْ لها مَقْبِضاً .
 وقال أبو زيد : جَلَزَتْ السكين والسُّوْطُ أَجْلَزُهُ (١٨٢) جَلَزاً ، إذا حَزَمَتْ

(*) المخصص ٨٢/٦ .

(١٧٥) ساقطة من ف .

(١٧٦) ساقطة من ف .

(١٧٧) (هَلَلَ وجهه) : ساقط من ف ، م .

(*) المخصص ٣٦/٦ . ز (وما فيها) : ساقط من م ، ت .

(١٧٨) ت : الكبير .

(١٧٩) ت : مهموز وهو .

(١٨٠) (إذا شَرَدَ) : ساقط من ف .

(١٨١) ت : إذا ادْخَلَتْهَا

(١٨٢) ساقطة من م .

مَقْبُوضُهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ ، واسمُ ذلك الشيءِ الْجِلَازُ • فَإِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِالسِّيفِ
قُلْتُ : عَلَبْتُهُ أَعْلَبُهُ عُلْبًا •

وقالَ غَيْرُهُ : السَّيْلَانُ مِنَ السِّيفِ وَالسَّكِينِ : حَدِيدَتُهُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي النَّصَابِ •

(بَابُ إِصْدَارِ الْحَدِيدَةِ) (*)

قالَ الْكسائي : وَقَعَنْتُ الْحَدِيدَةَ أَقَعْتُهَا وَقَعًا ، إِذَا أَحْدَدْتُهَا •

وقالَ الْأصمعيّ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ •

الْأَحْمَرُ : رَمَضْتُ الْحَدِيدَةَ ، إِذَا أَحْدَدْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ •

وقالَ غَيْرُهُ : طَرَوْتُهَا أَطَرْتُهَا [طَرَأَ] (١٨٣) وَطَرَوْتُ : أَحْدَدْتُهَا •

وَمِثْلُهُ : ذَرَبْتُهَا ذَرَبًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ •

وقالَ غَيْرُهُ : الْمُؤَكَّلُ : الْمُحْدَدُ طَرَفُهُ • وَالتَّذَلُّقُ مِثْلُهُ • وَالْمُؤَكَّفُ

نَحْوُهُ • وَالْمُرْهَفُ : الْمُرَقَّقُ •

وَالسَّنُونُ : الْمُحْدَدُ ، وَقَدْ سَنَّتُهُ وَالْفَرَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ •

(بَابُ السَّقِيلِ عَلَى النَّاسِ)

قالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بَعَاعَةً ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ (١٨٤) ثِقْلَهُ وَنَفْسَهُ •

وَكَذَلِكَ : رَمَانِي بَارُوَاقِهِ وَبَجَرَامِيْزِهِ وَكَبْتِيْهِ • وَأَلْقَى عَلَيَّ لَطَائِفَهُ •

وقالَ الْفَرَّاءُ : أَلْقَى عَلَيَّ (١٨٥) أَثَرَهُ • وَالْأَوَقُّ : الثِّقْلُ •

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٨٦) : وَأَلْقَى عَلَيَّ (١٨٧) عِبَائَتَهُ •

(*) الْخَصَصُ ٦١/٦ •

(١٨٣) مِنَ الْخَصَصِ •

(١٨٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ت •

(١٨٥) م : عَلَيْهِ •

(١٨٦) (قالَ أَبُو عُبَيْدٍ) : سَاقِطٌ مِنْ م •

(١٨٧) م : عَلَيْهِ •

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، تحريز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- الأجناس من كلام العرب : أبو عبيد ، نشر امتياز علي عرشي ، بمباي ١٩٣٨ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، البايي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأمثال : أبو عبيد ، تحريز . عبد المجيد قطامش ، مكة المكرمة ١٩٨٠ .
- أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحريز أبي الفضل ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحريز محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحريز أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تحريز . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨٠ .

- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٩ .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ت أواخر ق ٨ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
- الدرر المبتثة في الفرر المثلثة : للغيروزآبادي ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحد جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أمراء القيس : تحد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان أمية بن أبي الصلت : تحد . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤ .
- ديوان جرير : تحد نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الحطيئة : تحد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور : تحد الميمني ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) تحد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢-١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : نشره وليم بن الورد ، لايزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير (صنعة ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان طرفة : تحد رية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت : تحد حسن محمد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣ .
- ديوان كعب بن مالك : تحد سامي مكّي العاني ، بغداد ١٩٦٦ .
- ديوان لبيد : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٩٦٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مصر ١٣٥٠ هـ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .

- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية) : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ . تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- شعر أبي زبيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- صفة الصفوة : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تحد محمود فاخوري ، حلب ١٣٨٩ - ١٣٩٣ هـ .
- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الحنابلة : ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ، ت ٥٢٦ هـ ، تحد محمد حامد الفقي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، تحد الطناحي والحلو ، مصر ١٩٧٠ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شعبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ، حيدرآباد ١٩٧٨ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحد محمود محمد شاكر ، مطه المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحد أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العبر في خبر من غير : الذهبي ، تحد فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العمدة : ابن رثيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحد برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- فقه اللغة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .

- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مط الإستقامة بالقاهرة .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مط السعادة بمصر .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب : تحد . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
- كشف الظنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، إستانبول ١٩٤١ .
- لحن العامة والتطور اللغوي : د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المزهري : السيوطي ، تحد جاد المولى وآخرين ، البابي الحلبي بمصر .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- معرفة القراء الكبار : الذهبي ، تحد محمد سيد جاد الحق ، مصر ١٩٦٩ .
- نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحد برونلة ، مط هندية بمصر .
- نهاية الأرب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٧٥ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحد زلهاميم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .